

في نور محمّد فاطمة الزهراء

شديداً زلزلهم عن موطنهم، وأطار قلوبهم شعاعاً إذ خيّر إلى إلههم وهي تطلّ بطلعتها عليهم، أنّهم يرون الرسول [1596]. ويوم علمت أنّ أبا بكر قد أجمع على منعها أرض فدك، لاثت خمارها على رأسها، وأقبلت في لمّة [1597] من حفدتها تطأ ذيولها، ما تخرم شيئاً من مشية رسول الله. وأثر عن السيدة عائشة أنّها قالت: ما رأيت أحداً من خلق الله أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله من فاطمة [1598]. وما قالت عائشة عن المشابهة بين الزهراء وبين أبيها، قد بلغ من الشهرة والذيع ما لا حاجة معه إلى قصّي حقيقته بغريلة الروايات والموازنة بين الرواة.